Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مني أذىً فإما عن سهو وإما عن سوء تفاهم، وأنا أول من يتألم له بعد حدوثه.

أجاب وقد تضخمت معاني البغض في صوته: بل إياك أعني، أنا عدوك أنت ولا أستطيع أن أكون لك إلا ذلك. عبثاً تتحاشين طريقي، وعبثاً تتبعين سبل الحذر والتحفظ. سوف أؤذيكِ بأصغر الأسلحة، وأوفرها اقتداراً، واحدها مضاءً، وأبعدها عن منطقة العقوبة: اللسان.

وبينا كلماته تنقضُّ عليّ كالصواعق، توارى عني ففطنت لنفسي. فطنت لنفسي فوجدتني أقطع نفقاً ضاق منه الجو وثقل فيه ضغط الهواء، حتى خلته قبراً ملأته عقارب توجعني، وحيات تلسعني، وألسنة لهيب تكويني. سرتُ هائمة والعبرات متحجرات في أقاصي قلبي. ولما عثرتُ على منفذ أخرجني من النفق الرهيب وجدت تحمسي يأساً والأجنحة في قدميّ أغلالاً. خلفت سلسلة الأطواد المتساندات ولم يبق بيني وبين المرقص إلا منبسطات السهول. عندئذ بكيت ثم مسحت دموعي المتسابقات لأفسح مجالاً لدموع جديدات. ثم قلت: ترى لأي شيء يوجد في الوجود شيء؟

* * *

بلطف النسيم امتدَّت اليد إليَّ. يدٌ ترسل أناملها نوراً،